



الإشراف العام  
د. بلقيس زبارة  
رئيس التحرير  
د. منة المحاقري

# النوع الاجتماعي والتنمية

العدد (١) - ٢٠١٣ م

نشرة فصلية يصدرها مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية

## الافتتاحية

### رؤية تأمل



د. بلقيس زبارة  
مديرة المركز

إيماناً منا بدور الإعلام في نشر المعرفة والتوعية والتأثير في عملية توحيد المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي مثل: العدالة، والمساواة، والتمكين، والنوع الاجتماعي، ومأسسة النوع الاجتماعي، والتوكيد على علاقة النوع الاجتماعي بالتنمية المستدامة وإيصال ذلك إلى صانع القرار، انطلاقاً من ذلك وضعنا أهمية الأعلام المقروء نصب أعيننا وبدأنا بأولى ثمار أنتاجنا؛ العدد الأول من النشرة الفصلية: النوع الاجتماعي والتنمية. هذه النشرة التي من خلالها نضع رسالتنا الأكاديمية الخاصة بمركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء متكاملة الأهداف ومجسدة لأهداف العمل التعليمي داخل المركز، والتي على ضوءها تتجسد العلاقة بين الطالب والدكتور، وتنفيذ رؤية المركز وخطته المستقبلية، وبرنامج الشهرية والسنوية، الذي بلا شك يعد نتاجاً أكاديمياً محضاً، ينقل من خلاله رؤية القائمين أساتذة وإداريين، ويصنع من خلاله بوابة علم لكل أبناء الوطن في مجالات الدراسات النوعية الدولية، التي باتت اليوم واحدة من الدراسات المرتبطة بالتطور الاجتماعي في أي بلد كان. فالتنمية الدولية اليوم تدرس في أغلب الجامعات العالمية العريقة كونها - كما أسلفنا - ذات توجه ومطلب دولي لربط التنمية بالمجتمع، ومركزنا اليوم بات واحداً من هذه المراكز التي لها سمعتها الدولية، بإسهاماته الأكاديمية الراقية في ربط التنمية الدولية بواقع المجتمع اليمني. والنشرة التي بين أيدينا هي نتاج لكل العاملين في المركز، تجسيدا لهذه الرسالة التي لا بد أن تكون لها ارتباط مباشر بالمجتمع، فما يجب أن يتم تحقيقه من قبلنا كأساتذة لأبنائنا الطلاب والطالبات، لا بد أن يكون نابعاً من قناعتنا بالعمل الأكاديمي المرجو بعد اليوم، من خلال تحقيق الأهداف التي سطرناها في برنامجنا الأكاديمي: (ماجستير التنمية الدولية والنوع الاجتماعي) هذا البرنامج الذي نراهن من خلاله وعبر كوادرننا التي تم تأهيلها، أن يحدث تغييراً جذرياً في التنمية داخل البلد كلاً من موقعه.

وكوننا متفائلين بهذا العمل الأكاديمي من خلال شراكتنا مع الآخر، فلزم علينا إيجاد صوتنا الإعلامي لنقل نشاطاتنا وربط علاقتنا بالآخر، وإيصال صوتنا للداخل والخارج عبر هذا المنبر الإعلامي الذي نعتبره خطوة أولى في الطريق للتوسع الإعلامي المنشود.

لن يقتصر طموحنا على هذا فما زالت رؤيتنا قائمة على إيجاد مجلة علمية محكمة تعنى بالأبحاث والدراسات في مجالات التنمية والنوع الاجتماعي المختلفة والتي هي ركيزة أساسية ضمن أهداف المركز، ومن خلالها تتوسع دائرة الانتاج الفكري للأكاديميين داخل المركز بصفة خاصة وللأكاديميين بالجامعة وبقية الجامعات بصفة عامة، كما أنها ستمثل رافداً رئيساً لنتاج طلابنا وطالباتنا داخل المركز من خلال نشر الأبحاث العلمية المتميزة والتي من منظور النوع الاجتماعي والتنمية في يمننا الحبيب.

## أثناء زيارته للمركز

### رئيس الجامعة يشيد بالنقلة النوعية في مجال المكتبات والمعلومات

الأولى في اليمن التي تمتلك فهرساً الكترونياً على شبكة الإنترنت يمكن للباحث من خلاله الدخول والبحث في المكتبة .  
الجدير بالذكر أن كادر المكتبة قد تم تدريبه بالتعاون مع مركز «كفينفو» المركز الديمقراطي للمعلومات والأبحاث حول النوع الاجتماعي والمساواة والتنوع، في حوالي ست مؤسسات وجامعات عربية وعالمية حول العمليات المكتبية وتبادل المعلومات .

قام الأستاذ الدكتور عبدالحكيم الشرجي رئيس جامعة صنعاء بزيارة مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية وأبدى إعجابه بالإنجازات والتطورات التي وصلت إليها مكتبة المركز والنقلة النوعية في مجال المكتبات والمعلومات .  
وقد قدمت الدكتورة صفية الدعيس منسقة مشروع المكتبة وبقية الكادر شرحاً مفصلاً حول الخدمات التي تقدمها المكتبة والتي تعتبر المكتبة



## وزير التعاون الدنمركي يزور المركز

الماجستير الذي ينفذ بالتعاون مع جامعة (روسكيلد) الدنمركية. والذي يشهد قدرات الطلاب ويمد سوق العمل بالخريجين المؤهلين القادرين على تكريس خبراتهم لخدمة النوع الاجتماعي وإشراك المرأة في صنع القرار. وقد عبر الوزير عن إعجابه بالتطور الإيجابي المحرز في اليمن فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وإدماج المرأة في الحياة العامة. مقدراً التحديات التي واجهتها المرأة خلال عام ٢٠١١ وما زالت تواجهها بعدها.

كما عبر عن الدعم الكبير من الحكومة الدنمركية لليمن، واستمرارها في مساندة اليمن لبناء قدرات الموارد البشرية عموماً، والمرأة على وجه الخصوص، وتوفير البيئة المتكافئة للرجل والمرأة في التنمية.

في إطار زيارته القصيرة لليمن في العاشر من سبتمبر الماضي قام وزير التعاون التنموي الدنمركي كريستيان فريس باخ والوفد المرافق له بزيارة مركز أبحاث ودراسات التنمية والنوع الاجتماعي .

وقد قام الوزير والوفد المرافق له بجولة تفقدية لمكتبة المركز، حيث تلقى شرحاً وافياً من كادر المكتبة عن مشروع المكتبة الذي طور بالتعاون مع مركز «كفينفو» الدنمركي. حيث تم العمل على رفع قدرات كادر المكتبة وتطوير خدماتها ليا فيه فائدة طلاب الدراسات العليا عامة وطلاب الماجستير في المركز خصوصاً. وفي لقاء مفتوح بين الوزير والأكاديميين، وطلاب الماجستير في برنامج التنمية الدولية والنوع الاجتماعي تمت مناقشة أهمية برنامج

## عناوين جديدة للمكتبة



في إطار الاهتمام الأكاديمي التي تتبناه إدارة مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي قامت لجنة مكلفة من قبل إدارة المركز برئاسة منسقه المكتبة ومسئولي التزويد بالمكتبة بزيارة معرض القاهرة الدولي الـ ٤٤ للكتاب الذي انعقد في الفترة من ٢٣ يناير حتى ٥ فبراير، وقد تم إثراء وتزويد المكتبة بعدد ٢٦٩ عنواناً من أحدث العناوين في مجالات النوع الاجتماعي والتنمية المختلفة؛ كالأسرة والتعليم والسكان والإعلام وعلم الاجتماع وعلم الاجتماع الريفي وغيرها باللغتين العربية والانجليزية

وقد تم العمل لإضافة تلك المراجع الى قاعدة بيانات المكتبة وقد أصبحت جاهزة لخدمة رواد المكتبة.

وتعد هذه المراجع والاصدارات رافداً مهماً يضاف الى رصيد المكتبة .

## مسئولة من قسم الشؤون السياسية والاقتصادية بالسفارة الأمريكية تزور المركز

استقبلت الدكتورة بلقيس زبارة مديرة المركز السيدة Joanne H. Cummings جوان كومينجز المسئولة بقسم الشؤون السياسية والاقتصادية بالسفارة الأمريكية، وقد أعربت السيدة جوان كومينجز عن سعادتها بهذه الزيارة التي أتاحت لها فرصة التعرف على مكتبة المركز وإمكانياتها والخدمات

والبرامج التي يقدمها المركز، والتي يمكن أن تفتح آفاق التعاون المشترك .  
وخلال الزيارة حضرت المسئولة الأمريكية المحاضرة التي نظمها قسم الدراسات العليا حول (الحوار الوطني) والتي قدمتها الأستاذة أمل الباشا الناطق الإعلامي باللجنة الفنية للحوار الوطني.



## في إطار الأنشطة المختلفة

## ندوة الحوار الوطني وأهميته في التنمية المستدامة



في إطار الندوات العامة التي تنظمها مكتبة المركز، عقدت ندوة حول: الحوار الوطني وأهميته في التنمية المستدامة. وفي الندوة التي عقدت برعاية رئيس جامعة صنعاء الدكتور عبد الحكيم الشرجبي الذي أشار في كلمته إلى الأهمية التي يكتسبها موضوع الندوة التي تأتي بالتزامن مع انعقاد جلسات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

بالمرة في مؤتمر الحوار لا يزال شكلياً رغم ضغط ومساندة المجتمع الدولي لتمثيلها في المؤتمر. ومن جانبها قدمت الدكتورة صفية الديرسي، عرضاً موجزاً عن الأنشطة والخدمات التي تتميز بها مكتبة المركز، فيما استعرضت نائبة مديرة المركز الدكتورة مريم الجوفي دور مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية الذي تأسس عام ١٩٩٤ كوحدة للأبحاث الاجتماعية ودراسات المرأة، وتم تطويرها إلى مركز عام ١٩٩٦ م، ويعتبر الوحيد الذي يقوم بالتدريس والبحث والاستشارات والتوعية حول قضايا النوع الاجتماعي والتنمية في المجتمع اليمني.

من ثلثي العمل المنتج في العام، والمرأة لا تحصل إلا على مانسته ١٠٪ من إجمالي الدخل العالمي، كما أن ثلثي الفقراء والأميات في العالم من النساء. ومن هنا كان لابد أن تكون للمرأة أولوياتها في التنمية، ودعا العوازي إلى إعلان وثيقة موازية للمؤتمر الحوار الوطني تمثل الرؤية الأكاديمية للجامعة لقضايا النوع الاجتماعي والتنمية. ومن جانبها قدمت الأخت رضية المتوكل العضو السابق بالجنة الفنية للحوار ورقة ركزت فيها على ضرورة تحديد الأولويات لقضايا المرأة الهامة داخل مؤتمر الحوار الوطني، وفضلها عن القضايا الأخرى التي يمكن أن يتم الضغط بها على الحكومة مباشرة، وأكدت أن الاهتمام

أن الندوة تأتي ضمن مجموعة فعاليات وندوات ينظمها المركز في إطار مشروع المكتبة، لافتة إلى أن هذه الفعاليات تعتبر قناة وصل بين المركز وكليات جامعة صنعاء والمراكز البحثية والجامعات الأخرى والمنظمات المحلية والدولية والمجتمع المدني. واعتبرت زيارة الندوة العالية نواة لفعاليات أخرى قادمة، معربة عن تقديرها لرئاسة جامعة صنعاء لاهتمامها ودعمها للمركز منذ نشأته عام ١٩٩٤م، وكذا كل من ساهم في دعم أنشطة المركز من المانحين الدوليين.

الدكتور حميد العوازي أشار في ورقته الهامة إلى بعض المؤثرات الدولية حول النساء، حيث تقوم المرأة بأكثر

وقال "كنا نأمل أن يكون لجامعة صنعاء حضوراً هئلياً في مؤتمر الحوار نظراً لما تتميز به من كوادر أكاديمية في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها من المجالات التي يمكن أن ترشد المؤتمر بخبرات كوادرها الواسعة".

فيما أشار الدكتور الشرجبي إلى أن موضوعات الحوار الوطني أغفلت جوانب عديدة وغلب عليها الجانب السياسي، بينما كان يفترض أن يعطى الجانب التنموي والمرأة باهتمام أكبر في موضوعات الحوار لما لهما من أهمية يعود نفعها على المجتمع.

من جانبها أوضحت مديرة المركز الدكتورة بليقيس زبارة

## محاضرات تدريبية في النوع الاجتماعي والتنمية



أقام مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي محاضرات لطلبة قسم الاقتصاد بكلية الزراعة في إطار الأنشطة والدورات التدريبية التي يقدمها المركز في خدمة طلاب جامعة صنعاء، حيث بدأت المحاضرات يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/١٢/٢٥م بمشاركة ثمانية متدربين (طلاب وطالبات) من قسم الاقتصاد. وتطرقت الدكتورة صفية الديرسي منسقة مشروع المكتبة بالمركز في المحاضرة الأولى إلى الخدمات المكتبية، وأوضحت الدور الذي يقدمه مركز النوع الاجتماعي للباحثين داخل جامعة صنعاء خاصة وفي اليمن كافة، باعتبارها مكتبة نموذجية من حيث التقنية والمراجع الحديثة. فيما أقيمت المحاضرة الثانية من قبل الأستاذة الباحثة صبرية الثور المدرسة في برنامج الماجستير في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي بالمركز والتي تطرقت فيها إلى المفاهيم الأساسية للنوع الاجتماعي وعلاقتها بالتنمية والإرشاد الزراعي، حيث ربطت من خلالها بين مفهوم النوع الاجتماعي في الدراسات الجامعية ومن بينها

الدراسات الاقتصادية خصوصاً في ظل تطور المفهوم في الدراسات الجامعية العالمية، والتي تعتبره واحداً من المفردات التعليمية. فيما قدمت المحاضرة الثالثة لهذا البرنامج الدكتورة حسنية القادري الأستاذة في برنامج الماجستير في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي بالمركز حول مفاهيم النوع الاجتماعي، والتي لها ارتباط مباشر بحياتنا اليومية سواء في مناهجنا الأكاديمية أو برامجنا الإعلامية التي تركز لنا مثل هذا المفهوم والذي ظل بعيداً عنا من حيث تناول، إلا أن هذا المفهوم أصبح يمثل جزءاً من حياة الإنسانية باعتباره يشمل الذكور والإناث على حد سواء. وفي نهاية البرنامج الذي أعده مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي لطلبة كلية الزراعة نفذت دورة تدريبية في طريقة البحث عن المراجع، من خلال موقع المكتبة أو من خلال المواقع المكتبية المرتبطة بمكتبة المركز، وأيضاً طريقة البحث بشكل عام في المكتبات العالمية، حيث قدمت هذه الدورة من قبل مختصي مكتبة المركز.

## مشروع وصال يختتم ورشة النوع الاجتماعي لممثلي المسرح

إطار أنشطة التدريب والتأهيل لبناء قدرات ممثلي المسرح ومنسقات المشروع للتعرف على مفهوم النوع الاجتماعي وأدوار المرأة والرجل في المجتمع وتوضيح مفهوم العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والتعرف على القوانين اليمنية المتعلقة بقضايا المرأة وكذلك الإتفاقيات الدولية وربط كل هذه المعلومات بالمسرح التفاعلي وعكسها من خلال المسرحيات التي ستعرض في القرى المستهدفة من المشروع. الجدير بالذكر أن مشروع تمكين المرأة عبر التوعية المسرحية وكسب التأييد (وصال) هو مبادرة تنفذها هيئة كير الدولية في مصر والأردن واليمن، والمشروع ممول من الإتحاد الأوربي. ويعتبر نشاط المسرح التفاعلي والذي يستهدف من خلاله حشد المجتمعات المحلية لمناقشة قضايا العنف المرتكز على النوع الاجتماعي من خلال العروض المسرحية والتواصل مع أصحاب القرار في المجتمعات المستهدفة في مديرتي الزيدية وابلج.

اختتم في شهر ديسمبر الماضي إتحاد نساء اليمن بمحافظة الحديدة ورشة العمل في مجال النوع الاجتماعي وحقوق المرأة للممثلين في المسرح ومنسقات المشروع التي نظمتها على مدى ثلاثة أيام ومشاركة ٣٠ مشارك ومشاركة إتحاد نساء اليمن بالتعاون مع منظمة كير العالمية - اليمن - وبدعم من الإتحاد الأوربي وبالتنسيق مع نقابة الفنانين بالحديدة ضمن أنشطة مشروع تمكين المرأة عبر المسرح التفاعلي وكسب التأييد (وصال).

وأوضحت الدكتورة مريم الجوفي المدربة في مجال النوع الاجتماعي بأن الورشة هدفت إلى رفع الوعي لدى المشاركين بمفهوم النوع الاجتماعي وحقوق المرأة وعكسها في مجال المسرح التفاعلي. وأشارت إلى التفاعل الجيد من المشاركين من خلال النقاشات بكل موضوعية وشفافية عن القضايا التي تناولتها الدورة التدريبية. ومن جانبها أكدت الأستاذة جميلة الشرعي مديرة مشروع وصال، إن هذه الورشة تأتي في





## مركز النوع الاجتماعي ينفذ دورة تدريبية في المهارات البحثية

تدريب الطلاب عملياً على إعداد تقارير وملخصات علمية نقدية. وفي نهاية الدورة أعرب المشاركون عن شكرهم وامتنانهم لإدارة المركز وأعضاء هيئة التدريس بالمركز الذين يسعون إلى إقامة مثل هذه الدورات الاختصاصية التي لها ارتباط مباشر بالحياة العملية والمهنية على وجه التحديد، لاسيما في الوسائل الإعلامية.

يلجأ للأسئلة؟ وتهدف هذه المحاضرات إلى تنمية مهارات المشاركين في أساليب جمع المعلومات وتحليلها، طريقة الاقتباس وأنواعه. كيف يختار الباحث العينة وما أنواع العينات؟ إعداد خطة البحث العلمي وتقرير البحث، المراجع، والتوثيق، مصادر المعلومات وكيفية التعامل معها من خلال التطبيق العملي في مكتبة المركز كما يتم

مقدمة عن مفهوم النوع الاجتماعي، علاقات النوع بالأبحاث الإعلامية، نظرية النوع الاجتماعي وتطبيقاتها في الوسائل الاتصالية الجماهيرية مع مشاهدة وتحليل حلقات درامية من المسلسل الاجتماعي أشواق وأشواق. مفهوم البحث العلمي ومناهجه، كيف يفرق الطالب بين الإشكالية والمشكلة؟ متى يلجأ الباحث إلى الفرضيات ومتى

ربط العلاقة البحثية بين المركز ومختلف كليات الجامعة. وسبق أن نفذت العديد من الدورات التدريبية في المجالات البحثية لعديد من طلبة الجامعة وفي مختلف التخصصات. وقام بتنفيذ هذه المحاضرات الدكتور صالح حميد، أستاذ الاتصال الجماهيري بالجامعة وعضو هيئة التدريس بالمركز. وشملت المحاضرات المواضيع التالية:

نفذ مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي دورة تدريبية في المهارات البحثية لطلبة كلية الإعلام بجامعة صنعاء، للفترة من (٢٦-١-٢٠١٣م وحتى ٢٩-١-٢٠١٣م) وبالبالغ عددهم ٢٠ طالباً (إذاعة وتلفزيون، صحافة، علاقات عامة)، ويأتي هذا في إطار البرنامج التدريبي للمركز لهذا العام والذي يركز من خلاله على

## المركز يستضيف حلقة نقاش حول التقييم الاجتماعي والاقتصادي المشترك



بنحو ١١% مرجحاً عدم نمو الاقتصاد اليمني عام ٢٠١٢م لامتداد تداعيات العام ٢٠١١م. وأثرى نحو ٥٠ مشاركاً من أساتذة الجامعة وأكاديميون وباحثون وممثلي الجهات المشاركة في التقييم، موضوع الحلقة التي عقدت في مركز دراسات النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء الخاص بمدى استفادة اليمن من المساعدات الخارجية. مبيّن متطلبات تفعيل الموارد المالية المعلنة من تعهدات المانحين وأصدقاء اليمن لتحقيق التنمية الشاملة.

خطط الدولة وتركيزها على متطلبات النهوض الاجتماعي والاقتصادي في الفترة المقبلة. من جهته قدم المسؤول في قطاع إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي والخبير ويلفريد أنجليكي عرضاً مختصراً لمضامين التقييم ومحددات رؤيته لتجاوز اليمن التحديات في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وبين مسئول البنك الدولي تأثير أحداث العام ٢٠١١م وتسببها في انكماش النشاط الاقتصادي في اليمن

مما أعاق تحقيق نمو إيجابي في معدل دخل الفرد وسبب ارتفاع نسبة الفقر من ٣٥% عام ٢٠٠٦ إلى ٤٢% في ٢٠١١ لتصل إلى ٥٤% هذه السنة. وفي الافتتاح أكد رئيس الجامعة الدكتور عبد الحكيم الشرجبي أهمية الحلقة في الوقوف على نتائج التقييم المشترك ومعرفة الأسباب المفضية إلى الواقع الراهن وسبل تجاوز التحديات. وحث الدكتور الشرجبي المشاركين على إثراء التقييم المقدم بملاحظات تمكن متخذي القرار من تفعيل

للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتنمية في اليمن بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١م. وتطرق إلى الأسباب الكامنة وراء أحداث ٢٠١١ في اليمن. مؤكداً ضرورة السير نحو مقومات الحكم الرشيد لتجاوزها والتغلب على آثارها بإجراءات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل. وأشار التقييم إلى بطء النمو الاقتصادي في اليمن بشكل مجمل خلال العقد الماضي بمتوسط لم يتجاوز ٤% في السنة

استضاف المركز في الرابع من شهر ديسمبر ٢٠١٢ اجتماعاً لمناقشة التقييم الاجتماعي والاقتصادي المشترك الذي تم تنفيذه بالاشتراك بين البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوربي والبنك الإسلامي للتنمية، استجابه لطلب تقدمت به وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

يتمثل الهدف الرئيسي للتقييم في تقييم التأثير الاجتماعي والاقتصادي للأزمة في اليمن، وتحديد التحديات والأولويات الرئيسية للتدخلات المبكرة بصورة أساسية خلال الفترة الانتقالية والتي من المتوقع أن تمتد حتى النصف الأول من عام ٢٠١٤.

وقد استعرض أكاديميون واقتصاديون مخرجات التقييم الاجتماعي والاقتصادي الذي نفذته البنك الدولي والأمم المتحدة بطلب من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في حلقة نقاش في جامعة صنعاء أثارها نحو ٥٠ مشاركاً من أساتذة الجامعة وأكاديميين وباحثين ومثلي الجهات المشاركة في التقييم. وعمل التقييم المنفذ بالشراكة مع الاتحاد الأوربي والبنك الإسلامي للتنمية على إنجاز رصد شامل



عقد بصنعاء في الفترة من 3-4 مارس

## مؤتمر إلزامية التعليم يناقش دمج النوع الاجتماعي في المناهج الدراسية



الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي (٢٠٠٣ - ٢٠١٥ م)، والإستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي (٢٠٠٧ - ٢٠١٥ م)، والإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار وكذا إقرار إستراتيجية الطفولة المبكرة (٢٠١١ - ٢٠١٥ م)، وغيرها من البرامج التي تسعى من خلالها الوزارة إلى تحسين وتوحيد نوعية التعليم الأساسي والثانوي وتطوير قدرات وزارة التربية والتعليم في تقديم الخدمة التعليمية على المستوى المركزي ومكاتب المحافظات والمديريات. وألقيت في الافتتاح عدد من الكلمات من قبل السفير الياباني بصنعاء كاتسووشي هياشي وممثلة البنك الدولي في اليمن نينا بهات ورئيس منظمة الأسرة العربية جمال البح وممثلة الإتحاد النسائي العربي رئيسة الإتحاد النسائي التونسي راضية القريبي أكدت في مجملها على أهمية التعليم وخاصة تعليم الفتاة.. وأشارت الكلمات إلى أهمية المؤتمر الذي يتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة وهو مناسبة لتبادل الأفكار والأطروحات والتجارب للخروج بعدد من التوصيات التي تمكننا من تقويم وتحسين الصورة السلبية للمرأة العربية في المناهج التعليمية. واستعرضت دور البنك الدولي ومنظمة الجايكا واليونيسيف وغيرها من المنظمات الدولية الأخرى الداعمة لمشاريع تعليم الفتاة في اليمن التي ينفذها إتحاد نساء اليمن.. مشيدة بجهود إتحاد نساء اليمن التي يقوم بها في مختلف المجالات التي تهم المرأة وقضاياها في اليمن وخاصة في مجال تعليم الفتاة.

للمجتمع هو مقياس بلدى تطور مناهج التعليم ودمجه في النوع الاجتماعي وفي التشريعات الخاصة بالمرأة والقوانين النافذة وتطبيقها وإنه لا يمكن النظر للقضية خارج إطار البعد الدولي. وأضافت "إن اليمن لم يحقق الأهداف المرسومة في التعليم البنات التي تمكنها من بلوغ أهداف الألفية الرامية إلى الوصول إلى التعليم للجميع حتى ٢٠١٥م حيث أن هناك إحصائيات رسمية تقول إن نسبة ٤٦% من الأطفال في اليمن غير ملتحقين بالمدارس وإن نسبة ٧١% من فتيات الريف ما زلن خارج المدارس رغم الجهود التي تبذلها الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم في التوسع في التعليم لزيادة ارتفاع معدلات الالتحاق بالمدارس و انخفاض معدلات التسرب". من جهته أكد نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي ضرورة أن تتحول مشكلة التعليم بكل تعقيداتها وجوانبها التقنية إلى قضية وطنية تناقشها مختلف القوى الحية في البلاد. ونوه نائب وزير التربية بالجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل نشر التعليم وجودته رغم التحديات التي واجهتها وتواجهها اليمن في مجال التربية والتعليم مستعرضاً بعض تلك الجهود سواء في المجال القانوني الذي يكفل مجانية التعليم وتحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في التعليم ومراعاة الظروف الاقتصادية ولفت الحامدي إلى ما شهدته عملية إصلاح وتطوير نظام التعليم في اليمن ومنها عدة محاولات شملت

النوع الاجتماعي فيها وجعل حقوق المرأة من ضمن مناهج التربية والتعليم". تناول المؤتمر عدداً من أوراق العمل شملت إلزامية التعليم وإدماج النوع الاجتماعي في المناهج التعليمية، وكيفية إمكانية دمج مفهوم النوع الاجتماعي في مناهج التربية والتعليم، واستعراض تجارب عدد من الدول العربية. وفي افتتاح المؤتمر أكدت مستشارة رئاسة الجمهورية لشؤون المرأة فائقة السيد أن الدولة المدنية الحديثة لن تبنى إلا بالتعليم ومنظومة تشريعات وقوانين تؤهل وبنين عليها والاهتمام بالنوع الاجتماعي وإدماج المرأة في مختلف مجالات الحياة وخاصة في مجالات التنمية والبناء. وأشارت السيد في افتتاح المؤتمر الإقليمي حول إلزامية التعليم ودمج النوع الاجتماعي في المناهج الذي ينظمه لمدة ثلاثة أيام إتحاد نساء اليمن إلى أهمية فعاليات هذا المؤتمر الذي يعقد في اليمن والتي يحمل الطبيعة الإقليمية العربية ومشاركة دولية من الجهات الصديقة التي نحييها على دعمها ومؤازرتها للهيئات الحكومية وغير الحكومية من أجل إنجاز مهام التغيير ومهام البناء نحو دولة مدنية حديثة. من جانبها أكدت رئيسة إتحاد نساء اليمن رمزية الإرياني أهمية إنعقاد هذا المؤتمر الذي يتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، معتبرة بأن التعليم للمرأة ضرورة حتمية لا ينفصل عن التمكين الاقتصادي والمعرفي. وأشارت الإرياني إلى أن التعليم هو المنفذ الأساسي لتمكين النساء سياسياً وعملياً باعتبار التراث الاجتماعي والثقافي

عقد بصنعاء المؤتمر الإقليمي حول إلزامية التعليم ودمج النوع الاجتماعي في المناهج الدراسية الذي نظمته في الفترة ٣-٤ مارس إتحاد نساء اليمن. اشتمل المؤتمر على ثلاثة محاور تتضمن التعريف بمفهوم النوع الاجتماعي، وكيفية دمج مفهوم النوع الاجتماعي في مناهج التربية والتعليم، وأهمية إلزامية التعليم الأساسي للفتيات. شارك في المؤتمر رئيسات الإتحادات النسائية العربية وخبراء ومستشارين في التربية والتعليم من البلدان العربية ومن منظمة الأسرة العربية، وخبراء من الأسكوا وخبراء ومستشارين من اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم "اليونسكو في باريس" وممثلي الأمم المتحدة للمرأة، وممثلي البنك الدولي للشرق الأوسط وخبراء في النوع الاجتماعي في نيويورك وممثلي من الجامعة العربية، إضافة إلى نساء قيادات من جميع محافظات الجمهورية وأكاديميين من كليات التربية في اليمن ورؤساء مجالس محلية وأعضاء من مجلسي النواب والشورى ومن وزارة التربية والتعليم. وأوضحت رئيسة إتحاد نساء اليمن رمزية الإرياني إن الهدف من المؤتمر هو الاستفادة من تجارب الدول التي سبقتنا في التغيير ومواكبة العصر والحد من تسرب الفتيات، وكذا دعوة الحكومة ووزارة التربية والتعليم لإصدار قرار إلزامية التعليم حتى الفصل التاسع، والعمل على إدخال مخرجات المؤتمر والتوصيات في إستراتيجية التربية والتعليم وتغيير المناهج التربوية ودمج مفهوم

برعاية رئيس الجامعة

### المركز يستضيف حفل تدشين (برنامج تأهيل المكفوفين)

وعن جمعية الامان للكيفيات ذكرت صباح علي حريش رئيس جمعية الامان لرعاية الكيفيات إن عدد المكفوفين الملتحقين بالجامعات على مستوى الجمهورية للعام (٢٠١٢-٢٠١٣م) بـ ٩٥ كفيف وكيفية وقالت إن عدد المكفوفين الملتحقين بمدارس امانة العاصمة ٢٢٠ كفيف وكيفية ودعت الى ضرورة إدماج المكفوفين في جميع مجالات الحياة كما دعت الى الإرتقاء بالمكفوفين حتى يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم. وأوضحت دينا مصطفى القائمة بأعمال مدير المركز الثقافي للمكفوفين بجامعة صنعاء، أن المركز يقدم خدماته لجميع الطلاب المكفوفين إلى جانب تقديم دورات للإرتقاء بهم وتطويرهم إضافة إلى تقديم الوسائل المبسطة التي تمكن المكفوفين من التعلم.

وبتمويل من جمعية أم تي أن الخيرية. وفي كلمة لجامعة صنعاء دعا الدكتور محمد يسر نائب رئيس جامعة صنعاء لشؤون المراكز الحكومية إلى الاهتمام أكثر بشريحة المكفوفين وقال: المكفوفين هم جزء من المجتمع ولا يجب فصلهم بل يجب إدماجهم في كل مجالات الحياة.



### برنامج الدراسات العليا يناقش مقترحات مشاريع الدبلوم



في إطار برنامج الدراسات العليا (MIDG) استعرض طلاب الدفعة الأولى مقترحات مشروعاتهم البحثية (Project work) للفصل الدراسي الثاني. حيث قدمت مجموعات العمل المختلفة عناوين الموضوعات المقترحة وخطط البحث والتي ناقشت الموضوعات التالية: المرأة وصناعة القرار في اليمن، العلاقة بين المناحين ومنظمات المجتمع المدني

المحلية، عقد اجتماعي جديد للمرأة اليمنية، الفرص والمعوقات التي تواجه المناحين الدوليين في تنفيذ المساعدات التنموية لليمن. وتم مناقشتها من قبل الدكتورة حسنية القادري والأساتذة صبرية الثور من برنامج الدراسات العليا، حيث تم اقتراح التعديلات اللازمة على المشروعات المقترحة.

## ضمن أبحاث برنامج الماجستير بالمركز

## القبيلة والدولة المدنية الحديثة في اليمن

أدى إلى ضرب المواطنة والعدالة الاجتماعية في الصميم وتخلخت على إثرها معايير توزيع الثروات، وفرصة الحصول على الموارد والعدالة والقانون والطبقة والتنمية والوحدة الوطنية.

كما تناول البحث محدودية مشاركة المرأة في الحياة العامة حيث تعتبر مشاركة المرأة من أهم مقومات الدولة الحديثة فلا تكتمل مدنية الدولة إلا بالمشاركة الفعالة للمرأة، فالمجتمع اليمني تسوده الثقافة الأبوية والهيمنة الذكورية، ونتيجة للقبضات التي تحيط بالمرأة بداية بالأسرة ثم القبيلة ثم علماء الدين حُجبت المرأة من رؤيه العالم الخارجي والمشاركة فيه.

كل الأسباب المذكورة أنفأ أدت إلى ضعف الدولة وغياب القانون وبروز القبيلة وهيمنتها.

وأقترح البحث العديد من التوصيات والتي من شأنها أن تعزز المواطنة ودور القانون وذلك من خلال :-

- تعزيز المواطنة المتساوية للجميع دون تمييز أو إقصاء.
- استقلال القضاء وتفويض دور القانون والمؤسسات التنفيذية خصوصاً في المناطق النائية للبت في قضايا المواطنين وعدم المماطلة في تنفيذ الأحكام.
- إقامة المشاريع التنموية خصوصاً في المناطق الريفية كالقضاء وأقسام الشرطة وتفويض دور المؤسسات التعليمية للمساهمة في عملية التحول الاجتماعي.
- التوزيع العادل للثروات بما فيها تعويض المناطق الجنوبية لتقوية روابط الوحدة الوطنية.
- تعزيز دور المرأة في المشاركة في الحياة العامة من خلال تكافؤ الفرص وخلق الوعي لدى النساء للمطالبة بحقوقهن في المشاركة عن طريق الإعلام الهادف والبناء.



استمرارها بهذه القوة. كما تم دراسة أمط العلاقات بين القبيلة والدولة في فترات مختلفة ابتداءً من الحكم الإمامي حيث تميزت العلاقة آنذاك بالإرتياب وعدم الثقة، أبان حكم الحمدي كان الصراع سائداً نتيجة لتبني الحمدي المشروع المبكر للدولة المدنية مما أثار حفيظة القبيلة خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى تفككها وضعفها، ودفن هذا المشروع باغتتيال صاحبه عام ١٩٧٨م.

في عام ١٩٧٩م كان بداية حكم الرئيس السابق عبد الله صالح، حيث قامت حينها الدولة إستناداً على القبيلة في مقوله مشهوره للرئيس السابق «الدولة هي القبيلة» حيث استمدت القبيلة قوتها من خلال هيمنتها على مؤسسات الدولة وتمتست المنظومة التقليدية بدلاً عن النظام الحديث. أدى هذا التحالف القوي بين الدولة والقبيلة إلى إرساء منظومة شبكية تعتمد على علاقة المحسوبية والمحابة ، من خلالها تم استقطاب فئات وإقصاء أخرى مما

هناك تبادل متكافئ للحقوق والواجبات بين القبيلة وأفرادها. أما من جانب الدولة فأفراد القبيلة يعانون من سياسة التهميش والتجاهل من جانب الحكومة. إن أفراد القبيلة يحصلون على الحماية والأمان داخل القبيلة إضافة إلى التكافل الاقتصادي فيما بينهم حيث يشعرون باحتواء القبيلة لهم لذا فهم يبادونها ولاتهم ومواطنتهم ويعترونها وطنهم المصغر.

من ناحية أخرى وجود العرف القبلي كوسيلة قوية لتنفيذ العدالة وحل مشاكل أفراد القبيلة بوسائل تنفيذيه سريعة ودون مباطله عزز الولاء للقبيلة، فالعرف يمتاز بقدرة على تنظيم العلاقات الداخلية والخارجية للقبيلة في ظل ضعف وغياب الدولة. كما يعد غياب القانون والفساد المستشري في السلطة القضائية والأجهزة التنفيذية وغيرها من جوانب الضعف والسلبيات من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تقوية العرف القبلي وبروزه وغياب دور الدولة كمنظومة حديثة أدى إلى توقع القبيلة حول نفسها ومجابتها لكل من يحاول زعزعة أمنها مما أدى إلى

## الباحثان:

أشواق شجاع الدين - إجلال شجاع الدين

## إشراف:

د/بليق أبوأصعب

تمر اليمن منعطف تاريخي مهم بعد ثورات الربيع العربي حيث يتعطف جميع مواطنيها لقيام دولة مدنية حديثة يسودها القانون والمواطنة المتساوية. من هنا انطلقت فكرة البحث حيث تبادرت إلى أذهاننا العديد من التساؤلات المثيرة للجدل حول إمكانية بناء دولة مدنية حديثة في واحدة من أشد بلدان العالم تعقيداً في تركيبها الاجتماعية فالتركيبية القبلية تشكل ٨٥% من المجتمع اليمني لذا يصعب تجاهل القبيلة أو إقصاءها عن منظومة الدولة الحديثة حيث تمثل القبيلة دولة داخل الدولة.

وقد هدف البحث إلى دراسة مدى فاعلية سيادة القانون في تعزيز المواطنة في أوساط أبناء القبيلة وإلى أي مدى ممكن أن يحدث هذا الأمر تحولاً في الدور التقليدي للقبيلة من الدور السلبي المناهض لبناء الدولة المدنية الحديثة إلى الدور الإيجابي الفعال والمشارك. وماهي الأسباب التي تجعل أفراد القبيلة يشعرون بالولاء والمواطنة للقبيلة بالدرجة الأولى وبالتالي تتولد أزمة مواطنة تجاة الوطن الأم ولماذا تلجأ القبيلة للعرف القبلي بدلاً عن القانون الرسمي؟

ولتوضيح ذلك قامت الباحثتان بدراسة التركيبية الداخلية للقبيلة لكشف الأسباب التي تكمن وراء قوة الروابط القبلية والولاء القبلي في أوساط أفراد القبيلة. حيث إن

## الدكتورة نينا بهات: البنك الدولي ملتزم بقضايا المساواة في النوع الاجتماعي

الدكتورة نينا بهات مختصة بالنوع الاجتماعي في البنك الدولي، التقيناها على هامش ورش العمل في مؤتمر إلزامية التعليم ودمج النوع الاجتماعي الذي عقد بالشراكة مع البنك الدولي، ودار الحوار التالي:

حوار/ د منى المحافري



(النيبال) بالتأكيد هذا الأمر موجود. ما هو مهم حقاً هو تأطير المسألة بين الرجل والمرأة في هذا السياق النقابي المحدد وإظهار أنه يوجد عدم تكافؤ أي كان - سواء في التعليم أو المشاركة في القوى العاملة، ولابد من استخدام وسائل التوعية سواء من خلال السياسات أو الاستراتيجيات أو على مستوى البرامج في المستويات الأساسية، هناك العديد من التدخلات، والعديد من الوسائل التي ينبغي استخدامها لرفع الوعي لتحقيق نتائج إيجابية على أرض الواقع. مثل خلق فرص عمل لكلا الجنسين وبشكل خاص للنساء، علينا استخدام طرق ومقاربات متعددة لتوضيح ذلك.

مستقبل استراتيجية التعليم في البلاد. لذلك أعتقد أنه كلما تمكنا من مناقشة أكثر لهذه المسألة فإننا نرسل رسائل هامة للمجتمع، وهناك تبادل للمعلومات، وهذا جزء مهم جداً من عملية الحوار. وجود هذا الجزء هو مهم جداً في عملية تبادل المعلومات حول لماذا نحن بحاجة إلى أن نلتقي ونعالج هذه القضية.

ما هي الجوانب المختلفة التي يعمل فيها البنك الدولي؟

البنك يعمل دائماً من خلال مكتبه في البلد المعني. لدينا عادة استراتيجيات إقليمية للمنطقة بأسرها، وأيضاً لدينا الاستراتيجيات القطرية التي صممت خصيصاً على أسس الوضع في كل بلد أو على أساس الاحتياجات الخاصة في كل بلد. وضعنا خطوط برمجية للتدخلات ولذلك وفي هذا الإطار تعلمون أن البنك له نهج للتدخلات في المكتب القطري في اليمن.

كيف يمكن إزالة اللبس حول مفهوم النوع الاجتماعي في اليمن؟

أعتقد أن كل هذا الجدل في العالم حول قضية النوع الاجتماعي يمكن أن يسبب الكثير من اللغط ليس فقط في اليمن بل في كل مكان. وأعتقد أن كل بلد لديها شكل من أشكال عدم المساواة في النوع الاجتماعي، وفي بلدي

وعملت كثيراً في مجال النوع الاجتماعي وكنت المنسق الإقليمي في منطقة المحيط الهادئ الآسيوي. ونقوم الآن بانجاز الكثير من العمل التنفيذي على أرض الواقع في قضية النوع الاجتماعي أيضاً.

ما أهمية المؤتمر؟

أعتقد أن هذا المؤتمر مهم للغاية، ويمثل نقطة تحول مهمة للغاية في الحياة السياسية في اليمن. وهدف المؤتمر هو التركيز بشكل كبير جداً على أهمية قضية النوع الاجتماعي مع التركيز على التعليم في اليمن. عندما جئت في يوم الافتتاح وجدت أن الجمهور كان حضوره ملحوظاً، وأعتقد أنه كان هناك أكثر من ٦٠٠ شخص خلال الافتتاح، كان بين الحاضرين ممثل على مستوى الوزارات، والمجتمع الدولي، وتمثيل دبلوماسي مستوى عالي، وممثلون عن الجهات المانحة، ولكن من ناحية أخرى، كان هناك أيضاً ممثل من جميع أنحاء اليمن، وهذا موضوع مهم جداً.

أعتقد أن عملية الحوار برمتها يمكن من سماع أصوات مختلفة حول كيف نعالج عدم المساواة في النوع الاجتماعي فيما يتعلق بالتعليم، فإنه سيكون من المهم للغاية من حيث تشكيل عملية الحوار الوطني، وأيضاً

في البداية من هي نينا بهات؟

اسمي نينا بهات، وأنا أحد كبار علماء الاجتماع وأعمل مع البنك الدولي. وأعمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومقر عملي في العاصمة الأمريكية واشنطن.

البنك الدولي مهتم وملتزم جداً بقضايا المساواة في النوع الاجتماعي. وكما أوضحنا في الكلمة الافتتاحية التي ألقيتها باسم إدارة البنك الدولي، فإن البنك على مستوى الشراكات لديه عدد من المبادرات والالتزامات لدعم العمل في مجال المساواة في النوع الاجتماعي، ونحن ملتزمون إلى حد كبير أيضاً بالعمل في مجال المساواة في النوع الاجتماعي من حيث المبدأ في بلد مثل اليمن. لذلك نحن بالطبع متعاونون مع اتحاد نساء اليمن وعدد من المنظمات الأخرى للعمل في مجال المساواة في النوع الاجتماعي في اليمن، على مستوى الحوار في السياسات، على مستوى البرامج وعلى مستوى المشروعات.

على المستوى الشخصي، لقد كنت دائماً مهتمة بمسألة المساواة في النوع الاجتماعي. فأنا من النيبال وأنفهم إلى حد ما الوضع في هذا البلد. درست نظرية المساواة، ونظرية النوع الاجتماعي.



## هذا الإصدار

## شراكة وطموح



د. منى المحاقري  
رئيس التحرير

يأتي الإصدار الأول من نشرة "النوع الاجتماعي والتنمية" في إطار خطة عمل طموحة ورؤية بعيدة المدى تهدف إلى نشر الوعي المجتمعي حول قضايا النوع الاجتماعي والتنمية من خلال التعريف بشكل دوري بأنشطة مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية، وتسهيل الضؤ على الدور الريادي الذي يقوم به المركز في خدمة قضايا التنمية من منظور النوع الاجتماعي في اليمن.

تصدر هذه النشرة فصليا في إطار (مشروع المكتبة) الذي طور بالشراكة مع مركز كفينفو «KVINFO»، المركز الدئاري للمعلومات والإبحاث حول النوع الاجتماعي والمساواة والتنوع، والذي يهدف إلى تأسيس أول مكتبة أبحاث تهتم بتطوير النوع الاجتماعي والدراسات البحثية التنموية في اليمن، لتصبح المكتبة مصدراً للمعلومات لطلبة الماجستير والباحثين والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تطوير النوع الاجتماعي والبحث التنموي في اليمن. كما ستهتم هذه النشرة بمتابعة سير وتطور برنامج الماجستير في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي، والذي يعد البرنامج الأول من نوعه على المستوى الإقليمي، والذي يقدم باللغة الإنجليزية بالشراكة مع جامعة "روسكيلد" Roskilde الدنماركية والذي يهدف إلى رفد سوق العمل في اليمن بالخريجين المؤهلين للعمل في قطاع التنمية الواعد في اليمن وفق رؤية تراعي النوع الاجتماعي، بما يكفل المشاركة الفعالة للرجال والنساء في التنمية.

نتطلع أن تنجح هذه النشرة في مد جسور التواصل بين المركز والمراكز البحثية ذات الاهتمام المشترك، وأن تفتح آفاق التعاون المستقبلي بين المركز وبين المنظمات الدولية المانحة لتنفيذ مشروعات من شأنها دعم خطط التنمية في اليمن القصيرة والطويلة المدى، وأن تعزز علاقات التعاون والشراكة القائمة بين المركز وبين الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية العاملة في المجال التنموي في اليمن.

## مكتبة مركز النوع الاجتماعي والتنمية عنوان للتميز



د. هدا العديس  
منسق مشروع المكتبة

استخدام المكتبات. ويقدم هذه الخدمات كادر المكتبة المدرب تدريباً عالي الجودة خارج اليمن ودخلها.

كما تعقد المكتبة ندوات خدمية عامة شهرية، يتم فيها مناقشة قضايا مجتمعية حاسمة، كقضايا الساعة التي تحتاج إلى لفت انتباه المجتمع وصانعي القرار، وتضيف في هذه الندوات مسؤولي التنمية لخلق فهم ووعي معمق حول دور المرأة والرجل في الدفع بعجلة التنمية في مجتمعاتهم المحلية.

كما يتنبأ لهذه المكتبة بمستقبل مشرق حيث أنها تسير وفق مراحل تطوير متعاقبة تدفع بها إلى الأمام عن طريق بعض المصادر التمويلية الجهات المانحة، وكذلك تتوقع من خلال طلبة الماجستير يتوقع الجودة العالية في رسائلهم وأطروحاتهم التي ستكون نعم الرافد للجودة والتميز في مجال النوع الاجتماعي والتنمية في اليمن.

مجاناً إلى قاعدة بياناتها وتصفح مقتنياتها كما أنها تتيح لطلبة الدراسات العليا بالمركز إمكانية حجز المراجع عن بعد عن طريق الانترنت. ومن ميزاتنا أيضاً تقدم خدمات مجانية لكل طلبة جامعة صنعاء في كل الكليات من خلال تقديم برامج تدريبية خاصة بتنمية مهارات الباحثين في البحث عن المصادر والمراجع بالطرق الإلكترونية الحديثة ومن خلال المواقع الإلكترونية العالمية المتخصصة، وكذا في آليات

تعد المكتبة التابعة لمركز النوع الاجتماعي والتنمية (GDRSC Library)، مكتبة بحثية متخصصة في دراسات النوع الاجتماعي وبحوث التنمية، وكانت بداية التأسيس لها عام 1993م، كوحدة في دراسات المرأة والتنمية في قسم العلوم الاجتماعية التابع لجامعة صنعاء. وفي عام 2010م بدأ الدعم لهذه المكتبة عن طريق مركز «كفينفو»، المركز الدئاري للمعلومات والإبحاث حول النوع الاجتماعي والمساواة والتنوع.

وتعد أغلب مقتنيات المكتبة من المراجع الحديثة والمعاصرة باللغتين العربية والانجليزية والتي تشتمل على: الكتب، والدوريات ورسائل الماجستير، وأطروحات الدكتوراة، علاوة على المصادر المعلوماتية الإلكترونية. وتقدم المكتبة خدماتها المتمثلة في:

- الخدمات والمساعدات للكوادر الأكاديمية المؤهل تأهيلاً عالياً.
- قاعات قراءة مريحة ومزودة بأجهزة كمبيوترات حديثة.
- خدمة التصفح والبحث في (الإنترنت).
- الدخول إلى قاعدة بيانات المكتبة.
- خدمات التصوير والطباعة.

وما تتميز به المكتبة عن غيرها من المكتبات باليمن، ويجعلها ترقى إلى مرتبة المكتبة الأولى في اليمن هي مقتنياتها المتخصصة والحديثة، فنظام البحث عن طريق الإنترنت متاح مجاناً عبر موقعها الإلكتروني [www.opac.gdrsc.net](http://www.opac.gdrsc.net) حيث تمتلك هذه المكتبة نظام أرشفة الكتروني يتيح لكل المهتمين في كل مكان إمكانية الدخول



## دورة تدريبية لموظفي المكتبة المركزية بالمركز



بالإضافة إلى تدريبهم من قبل كادر المكتبة. الجدير بالذكر أن مكتبة المركز هي أول مكتبة مبنية على شبكة الانترنت ويتميز كادرها بالإمكانات التدريبية التي جرت في عدد من المكتبات، منها مكتبة جامعة "روسكيلد - الدنمارك، مكتبة الجامعة اللبنانية الأمريكية - بيروت، مكتبة الجامعة الأردنية - عمان، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات - القاهرة.

وقد أبدى المشاركون في الدورة التي أقيمت على مدار خمسة أيام من تاريخ 9-3 ديسمبر 2012م عن ارتياحهم وسعادتهم بهذه الدورة التدريبية التي تعتبر من الدورات النوعية في مجال المكتبات والمعلومات، وأكدوا أن ذلك التدريب سيساعدهم على نقل مكتباتهم من النظام التقليدي إلى النظام الآلي، كما هو الحال بمكتبة مركز النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء.

أقام مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء - دورة تدريبية لعدد (20) متدرباً من المكتبة المركزية بجامعة صنعاء و عمران، تعرف فيها المتدربون على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات وكيفية تطبيق النظام الآلي في عمل المكتبات والمعلومات، والعمل على نظام المكتبات ومراكز المعلومات.

وقد أقيمت تلك الدورة بدعم شركة شارب للأنظمة من خلال برنامج «Libsys»، وقد شملت مواضيع التدريب (الإعارة الآلية، مداخل الهيئات، إدخال البيانات بواسطة مارك، .. وغيرها) وقد أقيمت المحاضرات على المتدربين من قبل د. عبده محمد المخلافي - رئيس قسم المكتبات والمعلومات (حالياً) بجامعة صنعاء والذي ألقى محاضرتين حول مداخل الهيئات

# ماجستير التنمية الدولية والنوع الاجتماعي تعليم من أجل المستقبل

تعد قضايا النوع الاجتماعي من القضايا بالغة الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث غدا تحقيق المساواة بين الجنسين وإتاحة الفرص المتساوية والمتكافئة للمشاركة والتفاعل في كل المجالات وخاصة في مجالات التعليم والعمل من الأهداف الرئيسية للتنمية البشرية التي تبنتها العديد من بلدان العالم ومنها اليمن، واتجهت الدراسات الاجتماعية وبالذات النسوية إلى تحليل ونقد وضع المرأة في المجتمع والمطالبة بضرورة إحداث تغيير اجتماعي من خلال إجراء تحسينات في الوضع القانوني والاجتماعي للمرأة.

■ استطلاع / روان هاشم



بسمة أبو ذيب  
Bassma Abu Theba



عبد الكريم الصبري  
Abdul Kareem Al-Sabri

لكوني أدم الجانب النظري والذي يساعدني في مجال عملي في منظمة شركاء.

وبالنسبة للاستفادة الشخصية ترى الطالبة ياسمين الحوئي: بإننا حالياً مازلنا نتمتع في الجانب النظري، لكن وعلى المستوى الشخصي استفدت كثيراً كوني استطعت أن أوظف هذا الجانب في حياتي ومع أسرتي من خلال إقناعهم برأيي في بعض القضايا وبالطرق الصحيحة.

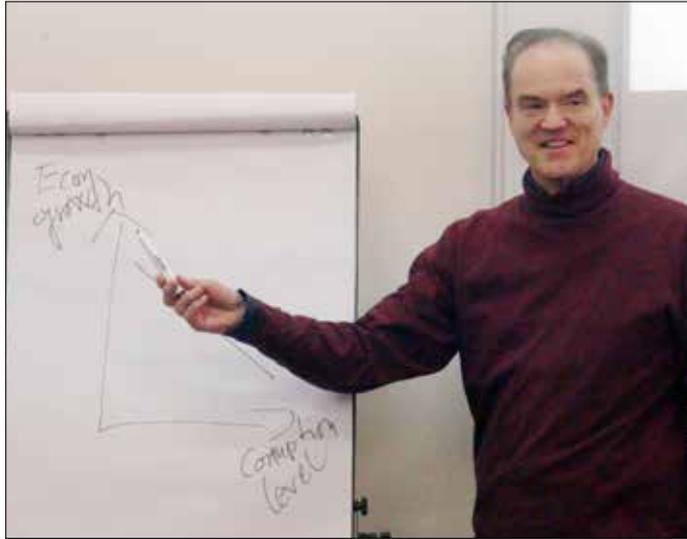
وعلى مستوى المجال البحثي يعزز القناعة البحثية ورأي الطالب. الطالب عمار الفرح يؤكد ذلك بقوله: الفائدة الرئيسية هي أننا سنتخرج باحثين، والفائدة أيضاً لمساتها في حلقات النقاش الجماعية، كذلك في كيفية البحث والتعامل مع محرراته، والتأكد من مصادر المعلومات. وعن التنمية ووصولها تؤكد الطالبة سميرة حنظل: بإنه برنامج رائع استفدنا منه في معرفة أصول التنمية، وتطورها من خلال تجارب البلدان الأخرى، على الرغم من وجود عوائق كبيرة في مجتمعنا اليمني أكبرها الجهل والامية، وهي التي تحد من تطبيق الكثير من النظريات في هذا المجال.

مرحلة تكوين الخبرات والمعلومات في هذا المجال لكنه ومن وجهة نظري برنامج ممتاز، وسيربطنا بواقعنا العملي. ويؤكد الطالب فؤاد الخُميدي: بإننا كنا نعالج قضايا التنمية بطريقة جزئية، لكننا لاحظنا بأنها كبيرة ومتشعبة، التنمية تعني كل شيء وهي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع، شخصياً استفدت كون البرنامج لا يهدف لإخراج أكاديميين بل يسعى لإخراج خبراء، واستفدت

ويرى خالد عبد المجيد القباطي: بأن البرنامج مفيد لأنه صمم بطريقة تلامس قضايا الواقع، فليس جانب أكاديمي بحث في النظريات لكنه يناقش القضايا التنموية المختلفة ويربطها بالواقع، في نفس الوقت يعالج كل التشعبات المرتبطة بالقضايا التنموية (التخطيط، بناء المؤسسات، المسائل الإنسانية) وربطها بالنوع الاجتماعي، كذلك القائم على البرنامج من جنسيات مختلفة وهذا ما يكسبه التميز أيضاً. وتشاطره الرأي الطالبة بسمة أبو ذيب، حيث قالت: بإننا مازلنا في

الاجتماعي وإشراكه في التنمية كعامل رئيس داخل المجتمع اليمني لئلا يرى أي مدى وصلت الاستفادة العلمية والعملية لدى هؤلاء الطلاب لتتابع: في البداية حدثنا الطالب: عبد الكريم صالح الصبري والذي يعمل في مجال التنمية وممارساً لها، حيث أشار إلى أنه في الفترة الحالية يدعم الجانب النظري والمعرفي الخاص بالتنمية المرتبط والمتصل بالجنس، وذلك من خلال دراسته في المركز، من خلال توسيع المدارك بقضايا النوع الاجتماعي، فكنا نعرف معنى التنمية لكن لم ندرك محاسن ربطها بالجنس إلا هنا.

ومركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء، ومن خلال تبنيه لبرنامج الدراسات العليا في التنمية الدولية، بات لهذا المركز اسماً مقترناً بالعالمية من خلال منحه لهذه الدرجة الأكاديمية التي تعد الأولى في النوع الاجتماعي بالمجتمع اليمني. اليوم يحتضن المركز دفتين في برنامج أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي، وبات لزاماً علينا أن نستمتع لهؤلاء الطلاب بعد أن تلقوا الجانب الأكاديمي خلال السنة الماضية وهذا العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ والتي من خلالها ركزوا على أبعاد النوع



## التنمية الدولية والنوع الاجتماعي في مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي

والتنمية الدولية ملفتا للنظر. وعلاوة على ذلك، ولأغراض تعليمية، فما يميز البرنامج هو قدرة الطلاب على الاعتماد على خبرتهم في مجال عملهم في قطاع التنمية، سواء كانوا في القطاع الخاص أو الحكومي. وبرنامج الماجستير في النوع الاجتماعي والتنمية الدولية يتعاون مع المنظمات غير الحكومية المهتمة بالتنمية ومع جامعات أخرى في الشرق الأوسط، مثل الجامعة الأميركية في القاهرة، والهدف أن يحقق أفضل طلاب برنامج الماجستير في النوع الاجتماعي والتنمية مستوى يمكنهم من متابعة دراستهم للدكتوراه. ومع ذلك، وبشكل عام فإن الهدف هو زيادة قدرات ومهارات المهنيين المحليين في المؤسسات الحكومية، وفي الشركات الخاصة، وفي المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية.

وبالتالي تكون أكثر أهمية من كونها مجرد أداة تعليمية، ولأن هذه المشاريع أيضاً تقدم وجهات نظر جديدة حول القضايا التي تمثل ضغطاً على المجتمع اليمني شأنها شأن غيرها من البلدان النامية، وهذه المبادئ المتبعة في عمل المشروع تشكل عنصراً أساسياً من عناصر التعلم في جامعة روسكيلد، ولكن تم تكييفها مع سياق برنامج الماجستير في النوع الاجتماعي والتنمية الدولية. إن تطوير برنامج الماجستير في النوع الاجتماعي والتنمية الدولية هو مشروع تعاوني بين جامعة صنعاء وجامعة روسكيلد. جنباً إلى جنب مع أساتذة من جامعة صنعاء فقد شارك أساتذة من جامعة روسكيلد في تدريس كلا الدفتين. ولقد كان الحافز والمشاركة اللذان أظهرهما طلاب ماجستير النوع الاجتماعي

بدأ طلاب الدفعة الثانية دراستهم في نوفمبر من العام الماضي، وأنها المقررات التمهيديّة في فريبر الماضي. وناقشت تقارير المشاريع التي قدمها الطلاب مواضيع مثل: "استدامة المنظمات غير الحكومية من منظور النوع الاجتماعي"، انعدام الأمن الغذائي، القبيلة والدولة الحديثة في اليمن، وغيرها من المواضيع. إن إنجاز الطلاب لمشروعاتهم في مجموعات هي ميزة هامة من مميزات برنامج ماجستير النوع الاجتماعي والتنمية الدولية، ويعد طلاب الدفعة الأولى حالياً مشروعهم الثاني. حيث يقوم الطلاب بتحديد موضوع مثيراً للاهتمام ويحتاج لمعرفة المزيد عنه، ويتم تشكيل مجموعات على أساس الموضوع. وهذه المشاريع قائمة على أساس مشكلة

ماهي سياسات واستراتيجيات التنمية الدولية؟ وما علاقة ذلك بالنوع الاجتماعي؟ في مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي. في جامعة صنعاء، هناك حوالي ٣٥ شاباً مهنيّاً من الرجال والنساء، وهم يسعون للإجابة على هذه الأسئلة من خلال الذهاب إلى المحاضرات والعمل في مجموعات وكتابة مشاريع موجهة لحل المشكلات. في الوقت الراهن يتم تدريس دفتين من الطلاب في برنامج الماجستير في التنمية الدولية والنوع الاجتماعي في مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي التابع لجامعة صنعاء. وسجلت أول دفعة في البرنامج أبان زخم الانتفاضة في اليمن في عام ٢٠١١م، ولهذا السبب تم تأجيل دراستهم. ومع ذلك، فهؤلاء الطلاب يقترّبون الآن من نهاية الفصل الدراسي الثاني. وقد



د. كوني كارول ستينهايلبر  
مديرة البرنامج - جامعة روسكيلد